



صوت الثورة

التاريخ : السبت ٢٢ نوفمبر ١٩٧٥
العدد : ١٧٩
الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤٥٥
السنه الرابعة

قوات الغزو والمرتزة تتراجع من بعض مواقعها

تكدت لا يقل عن ٦٥ اصابة في افرادها واسقاط بعض طائرات الانزال وتدمير للمعبد من مدافع العدو ومواقعه الدفاعية . ونتيجة لشدة هجمات ثوارنا وتضييق الحناق على قوات العدو فقد اجبرت على الانسحاب الى شمال المنطقة الغربية . ويواصل العدو تعزيز قواته ومواقعه في الممارك الدائره في اواسط وغرب وشمال المنطقة الغربية وذلك نتيجة للخسائر الكبيره التي منى بها العدو .

على اثر الهجمات الناجحة التي شنتها قوات جيش التحرير على مواقع قوات الغزو الايرانية ومرتزة القابوس شرق المنطقة الغربية . فقد اجبرت قواتنا جيش العدو على التراجع من مواقعه في كل من (مقرح - كثرم - - حصل كثرم) شرق المنطقة الغربية .

اليوم عيد العملاء وغداً عيد الشعب

قابوس الحاكم المصري لعمان ، الذي ارتقي بها من القرون الوسطى الى القرن العشرين !! احتفل مع زمرة في مسقط بعيد

ومن هو جدير بالذكر ان قوات الغزو الايرانية وقلول مرتزة القابوس والحسين قد انزلت في هذه المنطقة بواسطة الجو والبر حيث دارت معارك ضارية جداً بين قوات جيش التحرير وقوات العدو التي

ثوار الاحواز : على الدول العربية العمل على اخراج الايرانيين من عمان

جلوسه كسلطان على عمان واحتفل مع الانجليز بعيد تثبيت اقدامهم في عمان ، وبعيد فتح ابواب عمان للغزو الايراني . وهامو اليوم يعتلي المنصة وسط اسياده ليعلن تهديداته ضد الانظمة العربية التقدمية لاحتلال اراضيها بواسطة القوات الايرانية والبريطانية .

اصدرت الجبهة الشعبية في الاحواز بياناً بمناسبة الغزو الايراني والحملة الانجلو ايرانية الاخيرة على غرب الاقليم الجنوبي من عمان والاعتداءات العسكرية على اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية . اكدت فيها صحة مخاذيرها السابقة حول الاطماع التوسعية للنظام الرجعي الشاهنشاهي . حيث تقوم قوات الشاه باجتياح الارض العمانية لتحقيق مزيداً من التوسع في اراضي الامبراطورية البهلوية . وقال البيان : ان مايجري في عمان من غزو وحرب ابادة يحتم على الانظمة التقدمية العربية ان تسارع لوضع حد لاستمرار الحرب العدوانية والغزو الايراني السافر وان تعمل على اخراج القوات الايرانية من عمان .

وذلك بعد ان كان يخفيه . ولا شك ان هذه التناقضات والصراعات بين الانجليز والايرانيين لم تعد خافية على احد . وهكذا يحاول الامبراليون البريطانيون ازالة حدة التوتر بينهم وبين الغزاة الايرانيين خصوصاً في الفترة الراهنة وفي سياق حملتهم الاخيرة هذه لضمان فعاليتها اكثر .

الحزب الديمقراطي الكردستاني : يدعو الجماهير الايرانية لمعارضة الغزو

وجعل عمان قاعدة انطلاق لقوات الغزو الايرانية لاحتلال المزيد من الاراضي العربية وضمها للامبراطورية البهلوية . ولكن رويدك رويدك ايها القابوس فالشعب العماني اقوى منك ومن جحافل اسيادك .

وعبر البيان عن تضامن الثورة الاحوازية مع نضال شعبنا واكد على تصعيد العمليات العسكرية في تدمير المنشآت الايرانية في الاحواز كتعبير تضامني مع الثورة العمانية . وقد ادانت الجبهة الشعبية لتحرير الاحواز الاعتداءات العسكرية ضد اليمن الديمقراطية .

اصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران بياناً ندد فيه بسياسة الشاه التوسعية القاضية باحتلال منطقة عمان والخليج العربي وتثبيت الانظمة الرجعية العفنه ، والحفاظة على المصالح الامبريالية العالمية .

وقبل ان تتبجح بانتصارات قوات الغزو الايراني ومرتزقتك ومرتزة الحسين والانجليز الاجدر بك وباسيادك ان تلقوا نظره على جيش جنودكم وضباطكم في الغربية والممر والشرقية والوسطى . فاذا كان هذا اليوم هو يوم عيدكم .. فعيد الشعب العماني آت ليقتضي مضاجعكم والى الابد .

وذكر البيان ان شاه ايران ارسل قوات كبيرة الى عمان ليدبح الشعب العماني كي يحقق احلامه ومصالح اسياده .

ونعاهدكم مره اخرى عهد الثوار على النضال معاً لدحر الامبريالية وكلاب حراستها في المنطقة وافشال مخططات نظام الشاه العدوانية التوسعية في الخليج .

ودعا البيان الجنود والضباط في الجيش الغازي الايراني في عمان ان يوجهوا بنادقهم الى صدر النظام الايراني العميل والى المستعمرين الانجليز . كما طالبهم بالالتحاق بالثورة العمانية التي تناضل في سبيل الحرية والديمقراطية . وقد ندد البيان بالغزو الايراني وطالب الجماهير الايرانية بالضغط على الحكومة الرجعية لسحب القوات الايرانية من عمان .

برقية تضامنية من منظمة مجاهدي الشعب الايراني

نعرب عن تضامننا من مواقع الكفاح المسلح الجماهيري في ظروف يسيطر عليها أشرس دكتاتورية بوليسية في التاريخ مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

برقية تنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

في الوقت الذي تشد فيه الهجمات الوحشية المشتركة لقوات الشاه - شرطي الامبريالية الامريكية - وقوات قابوس العميل تحت امرة المستعمرين البريطانيين وبمشاركة قوات حسين الخائن ضد الشعب العماني البطل وفي الوقت الذي يباهي فيه الشاه في ابواقه الدعائية وبشكل وقح بدوره كشرطي الامبريالية في الخليج وخلق مجازر ضد الشعب العماني وفي الوقت الذي يستمر الرجعيون المحليون والمستسلمون العرب في مؤامرة صحتهم أمام المجازر الوحشية التي ترتكب ضد الشعب العربي في عمان .

واننا على يقين ان كل محاولات الامبرياليين والرجعيين المعادية للشعب ستصطدم بصخره ارادة الشعوب الثوريه وسيكون مصيرها الفشل المحتوم .

وقال البيان : ان انتصار الثورة الوطنية العمانية ، يؤثر تأثيراً كبيراً على ثورة ايران المقبلة ، وكذا مهمة دعم هذه الثورة مهمة وطنية بالنسبة الى محي الحربية في ايران .

طريق مفتوح بين لندن وطهران

وصل الاسبوع الماضي الى طهران وزير الدولة للشئون الدفاع البريطانية روي ماسون .

حيث اجتمع بنظيره الايراني . وذلك لتباحث فيما بين القيادتين البريطانية والايرانية بخصوص ادارة الحرب العدوانية على شعبنا في عمان .

وتأتي زيارة روي ماسون الى طهران فجته وبعد فترة قصيرة من زيارته السابقة التي شملت منطقة عمان والخليج العربي . وما لاشك ان هذه الزيارات الغير عادية للامبرياليين البريطانيين . تأتي في ظل الحملة الانجلو ايرانية الاخيرة على غرب الاقليم الجنوبي من عمان . وليس من هدف هذه الزيارة اكثر من تقيم وضع الحرب والتنسيق بين القوات الايرانية والبريطانية لمواجهة الثورة . ولن نتوقع من زيارة روي ماسون غير توسيع الهجمة الانجلو ايرانية وتوسيع نطاق الحرب اكثر . لكن قوات جيش التحرير قد استطاعت ان تلقن قوات الحملة دروسا اكثر فائدة للقادة الايرانيين والانجليز لاستخلاص التجربة منها .

وهناك شيئاً اخر بخصوص زيارة هذا الامبريالي الى ايران وهو ان الوجود الغازي الايراني الكشيف في عمان يحاول ان يرسخ اقدامه ويزيل السيطرة البريطانية وكذلك بريطانيا بالمثل . حيث اصبح الآن كل فريق يحاول اثبات الوجود في عمان بعد ان كان يخفيه . ولا شك ان هذه التناقضات والصراعات بين الانجليز والايرانيين لم تعد خافية على احد . وهكذا يحاول الامبرياليون البريطانيون ازالة حدة التوتر بينهم وبين الغزاة الايرانيين خصوصاً في الفترة الراهنة وفي سياق حملتهم الاخيرة هذه لضمان فعاليتها اكثر .

وعناك هدف اخر من هذه الزيارة .. حيث يعد الامبرياليون الانجليز والغزاة الايرانيين العدة لشن الحرب على جمهورية اليمن الديمقراطية وحبيك الموارات والانساس واقتتال الفتن للقيام بالمزيد من الاعتداءات وضم اراضي يمنية . وما يجدر ذكره ان الطائرات البريطانية الضخمة فتحة جسراً جوياً مستمراً بين طهران ومسقط وصناعة لوصول الامدادات للقوات الايرانية والبريطانية ومرتزة الحسين والقابوس . ويتحمل الغزاة الايرانيين الهب اكبر في شن الحرب الدائرة في وطننا . حيث يحامون بالسيطرة على عمان كمقدمة اولي لابلع منطقة الخليج العربي ولاثبات قدرتهم في تنفيذ مصالح الامبريالية الامريكية . وما لاشك فيه ان الغزاة الايرانيين بظهورهم المتعاضم في الحرب يحاولون اضعاف السيطرة البريطانية في عمان لترسيخ المصالح الامريكية في هذه المنطقة ولتحقيق اطماعهم التاريخيه في السيطرة على المنطقة .

القوات الايرانية تقيم دولتها في عمان

ماذا عن استمرارية الوجود العسكري الإيراني في عمان، ان شاه ايران يصرح باستمرار (لن نسمح بوجود نظام حكم شيوعي في الجزيرة العربية) اي وجود حكم تقدمي معاد للامبريالية واحتكاراتها للنفطية . وقابوس والزاوي يصرحان تكرارا (ان اي عرض من الدول العربية للحلول محل القوات الايرانية والقوات الاخرى هو مرفوض وستبقى القوات الايرانية مادمنارغبين في ذلك . فهل بقي هناك حديث عن استقلال عمان او امكانية رحيل القوات الايرانية والقواعد الامريكية والبريطانية .

على الدول العربية التي تثير هذه التساؤلات وتتوجه الى الجهة طالبة منها تسهيل اخراج للقوات الايرانية وابدالها بقوات عربية، ان تتوجه الى قابوس بل الاخرى التوجه لشاه ايران لان بقاء للقوات الايرانية هو بارادة شاه ايران واميركا وليس بارادة قابوس .

• ★ •

في منتجات خاصة في بريطانيا والريفيرا الفرنسية ومن هنا نفهم الرحلات الخاصة لقابوس الى لندن والريفيرا والتي تستمر اشهر وكذلك زيارة العملاء الآخرين في مسقط.

اما العميل حسين فانه ايضا يعمل على ايجاد نفوذ خاص ومستقل عن الانجليز والاييرانيين وان كان لايطمح الى تحقيق نفس مكانة ايران وبريطانيا ولكنه يعمل على الاستفادة من زبائنه في اجهزة السلطنة معززين بالقوات الاردنية والمخابرات الاردنية ليحقق اكبر قدر من النهب والسرقة في عمان وابتزاز اموال الرجعات العربية . مقابل دماء ابناء الاردن الذين يقدمهم قرابين على مذبح اطماعه الخسيسه ويتاجر ببحث قتلى وجرحى الجيش الاردني والكل يعرف بان القصر يسرق ثلثي ديات قتلى وجرحى الجيش الاردني في عمان .

اصبحت القيادة الاردنية تتجلبب الصحفيين الاجانب وتأخذهم في جولة بقاعدة ثمرت وقواعدهم في الخط الاحمر .

والاردنيون في اثبات وجودهم ايضا مقابل الوجود الايراني وعندسا يزور اي صحفي القوات الايرانية فان ضباط المخابرات الانجليز والاردنيون في صلالة يسرعون في دعوتهم لزيارة قواتهم ايضا بل الضغط عليه لزيارة مواقعهم ليقول للعالم (نحن هنا ايضا) وهذا ما حدث لمتدوب (الوكالة الفرنسية للسينا) فقد اصطحبهم الضابط الانجليزي ميجر كرستي قائد معسكر صرفيت وصرح بكل عنجهية بان الانجليز يأتون هنا وهم لن يتنازلوا عن وجودهم للقادمين الجدد الايرانيين .

كما ان الانجليز يعملون على البقاء من خلال ضباط المخابرات الانجليزية ووصايتهم على قابوس من خلال ميجر (تومي لاندن) الذي نفذ الانقلاب المسرحية سنة ١٩٧٠م وجلب قابوس الى واجهة الحكم . كذلك فان ضباط المخابرات الانجليزية يديرون شبكة واسعة للرقيق الابيض ويوفرون للمذات لكبار المسؤولين العسكريين والسياسيين في السلطنة داخل عمان وخارجها

كشفت الوثائق التي استولت عليها قوات جيش التحرير الشعبي مع جيش كبار الضباط الايرانيين والانجليز حقائق اصبح من المعتذر على القادة الايرانيين والانجليز تجاهلها وهي ان القوات الايرانية في عمان تشكل دولة لها استقلالها التام وحرية تصرفها وكأنها داخل ايران تماما .

عمدت السلطات الايرانية طوال السنة الماضية الى ضرب ستار كثيف من التعميم على وجودها في عمان وعملياتها العسكرية وهزائمها البشعة ولكنها بعد ان أفتضحت امام الرأي العام من خلال الوثائق السحي استولت عليها الجبهة الشعبية والتي نشرت امام الرأي العام فقد بدأت ايران تتبع اسلوبا جديدا وهو الكشف عن وجودها العسكري والدعاية لحربها المدوانية في عمان . لقد تأكدت ايران من اللصم العربي على

تدخلها السافر في عمان وحربها العدوانية ضد الشعب العماني وتأكد لديها من ان من يقبل باحتلال اراضيه لن يضره احتلال اراضي عربية اخرى . . وكما يقول الشاعر .

من يهن يسهل الهوان عليه

ماجرح لميت ايلام

كشف وفضح وتعمير نظام الامم من الداخل

فقد وردت حسب الاحصائيات الاخيرة ان موارد عمان النفطية في طريقها الى النضب وليس هناك امامنا سوى خمس او ست اعوام .

ماعي مهمة النظام الاموية الذي يقف على راسه قابوس

ليس هناك من مهمة لاجهزة الدولة عمان التي خلقت انجليز سواء التضليل وممارسة اعمال الدجل والتبذير في اموال الشعب العماني والصرف بلا حدد لشراء الضائير ولخلق طقة منتفخة تلتف حول النظام للتغطية على السيطرة البريطانية لعمان ، وذلك على مستوى الشعب العماني وعلى المستوى العربي والعالمي (وكما يقول المثل من داخل مكورة ومن خارج مقررة) .

وهذا هو السلوب الجديد الذي سلكته الامم بالبريطانية والامريكية للتكليف والتعامل مع واقع التصور . وهم لن ولم ينجحوا اكثر من هذا . فمنطقة عمان والخليج العربي تشهد تكيف النفوذ الاستعماري القديم وتحويلة الى واقع ومعطيات ليست جديدة ولكنها باساليب الاستثمار الجديد لخروج من ساب الدحل (من النافذة) . ولكن كل هذه التدابير الامبريالية الجديدة فاشلة بحكم وجود الثورة والصدام القومي بين الجبهير وجزه قمعا مما يسهل كشف بشاعة وجزهر الاستثمار واذنابه بسرعة .

• ★ •

يرسمون لحكومتهم قابوس كل كبيرة وصغيرة .. ان المواعن العماني يدرك هذا جدا لانه يظهر على ارض الواقع العماني اكثر سفورا .. فالذي يرسم الشؤون السياسية لعمان والحاكم الفعلي والذي يأتمر قابوس وشله بامرته هو انجليز اسم (لندن) والمسئول عن المخابرات والشؤون الامنية للسلطنة والذي يصدر بنفسه احكام الاعدام على المواطنين العمانيين وتعذيبهم واعتقالهم ومطاردتهم هو الميجور دنسن الانجليزي وهو الارل المسؤول عن اجهزة القمع للجماهير والشعب العماني بينما قابوس ووزرائه ليس مهمتهم غير المصادقة ، كما ان الذي يقود ويوجه ويرسم ويدير جيش السلطنة هم منتدبين من وزارة الدفاع البريطانية التي تشرف على الحرب بطريقة غير علنية في عمان . .

ليس هذا فحسب بل ان الاستعماريين البريطانيين يستنزفون موارد عمان بشكل فظيع وسريع فذووا المناصب الكبيرة يستجلبون عناصر بريطانية غير ذات كفاءة سواء في الشؤون السياسية او العسكرية او الاقتصادية ويولوها مناصب ورواتب ضخمة . ونتيجة ذلك افلست خزينة الدولة بينما الانجليز الذي يدخل عمان بامكانه البقاء سنة او سنتين ليصبح بعد ذلك لموتيرا . فقد وفر نظام العماله في مسقط تجرة رابحة وثرء سريع للبريطانيين واستغلال واضطهاد فظيع للشعب العماني . ولنترك الشركات البريطانية والاحتكارية العالمية التي تستنزف بفضاظة موارد وطاقات عمان وشعبها . وليس لنا هنا الا ان نورد مثال على النفط في عمان .

دائما وابد اظل الامبرياليون البريطانيون يتحكمون بمصائر الامور في عمان منذ ان وطأة اقدمهم ارض عمان وبسطوا عليها سيطرتهم الاستعمارية حتى الان . وهذه حقيقة بديهية يدركها الرأي العام المحلي والمحافل الدولية . لقد ظلت عمان ولا زالت مستعمرة بريطانية تدير الامور فيها الايدي الامبريالية البريطانية بشكل غير علني . الا ان التطورات الجارية على مدى السنين المنصرمة في وطننا وانفجار الثورة في جنوب الوطن وما رافقه هذا من زخم جماهيري والتفاف عظيم حول الثورة والهزائم المتكررة التي لحقت بالقوات البريطانية والمترزة . قد اجبرت الامبرياليين الانجلو امريكان على تغيير خططهم وتكتيكاتهم وتلونوا كالحرباء وانقلبوا من اسود الى ابيض تبعاً لمتغيرات مصالحهم النفطية والاستراتيجية في هذه المنطقة .

هذا الواقع الجديد المزيف والذي اصبح بموجب تسمى سلطنة عمان المستقلة نتيجة للثورة البيضاء التي قادها القابوس !؟

والتي دبرها ونفذها الامبرياليون البريطانيون . . . هذا الواقع المزيف استهوى واستقطب فئة من التجار الكبرادور وبعض من الفئة المثقفة التي شكل منها الانجليز دولة - اللعوبة بما فيها من وزارات ومناصب وزارية ووظائفية وليتربع على عرش هذه الدولة كرتون اسمه قابوس . . واصبحت عمان دولة وعلم مستقل داخل الجامعة العربية وفي الامم المتحدة . بينما ظلت هذه الدولة بكل وزرائها وسلطانها تسير من قبل الحكام الفعليين لعمان الا وهم الانجليز الذين

بدأت ايران حملة استعراض عضلاتها ودعت العديد من الصحفيين لتفقد القوات الايرانية في عمان ومرافقة الطائرات الايرانية وهي تقصف المناطق المحررة وتبارى القادة الايرانيون في اعطاء التصريحات والمقابلات الصحفية . . وتوجت ايران حملة الادعاءات بتصريح ناطق رسمي يوم ١٧ اكتوبر يتفاخر فيه بقيام القوات البحرية والبرية والجوية لايران بمهاجمة اهداف داخل اراضي اليمن الديمقراطية في عملية استفزاز واضحة لم يسبق لها مثيل . فماذا يكشف هؤلاء الصحفيون العائدون من خطوط القتال وماذا تقول الصحف ووكالات الانباء والسينما الذين دعتمهم القيادة الايرانية لمناطق القتال .

اولا : ان القيادة العسكرية الايرانية مستقلة تماما في عملياتها العسكرية وكما اعترف الطيار الايراني فان للقوات الايرانية اركانها تتلقى اوامرها من طهران مباشرة وانها في صراع مع الانجليز لاحكام سيطرتها على عمان .

ان هذا يكذب ادعاءات قابوس وقيس الزواوي (بان القوات الايرانية موجودة بارادة قابوس وتحت قيادته) كما ان الصحفيين والطيار الايراني كشف بان الطائرات الامريكية الضخمة من طراز جلاكسي تطير من القواعد الايرانية في بندر عباس واصفهان مباشرة الى مانتون حاملة كل احتياجات القوات الايرانية من الماء حتى المصفحات والمدافع . والقوات الايرانية تستخدم العملة الايرانية والطوايع الايرانية والحوالات المالية الايرانية وهناك فرع لبنك ملي ايران في قاعدة ثمرت . فهل تحولات ظفار الى مقاطعة ايرانية تمارس عليها السيادة الايرانية .

ثانيا : يتبارى القواد البريطانيون

من نضالات الشعوب الايرانية ضد انطغمة الحاكمة الشاهنشاهية

استكالا لشروطه كنظام رجعي مستبد واستلهاما من التجربة النازية الهلترية وتتويجا لدكتاتوريته الشرسة قام النظام الايراني مؤخرا بالاعلان عن مهزلة الجديده وذلك بتأسيسه «حزب النهضة الايراني» البديل الانشعري للحزب الحكومة اللاشريعية ايضا .

ثم قالها الشاه صراحة : المفروض انظام كل افراد الشعب الى هذا الحزب . اما المعارض يمنح جواز سفر ليغادر ايران الى الابد .

ان النتائج الاولى هي : استشهاده مجموعة «بئثرون جزني» لرفضها اطاعة الفرمان الشاهنشاهية والتراما بخطها الكفاحي والفكر الماركسي - اللينيني .

واستمر الرفض الجماهيري لمهزله الجديده ففي كلية الهندسة التكنولوجية في جامعة طهران تم توزيع منشورات تدين عملية اغتيال مجموعة «جزني» داخل معتقلات النظام .

وقام طلبة الكلية ايضا بتظاهرة خاطفة طافت الشوارع المحيطة لمبنى الجامعة هاتفين بسقوط الشاه . وقد تم اغتيال ثلاثة من الطلبة من ضمنهم فتاة . وفي نفس اليوم واحتجاجا على استشهاد افراد مجموعة «جزني» التبعة قام تظاهرة طلب طهران . وفي بيان وزع داخل معهد المعلمين العالي ، دعى الطلبة الى تنظيم اضراب عام احتجاجا على اغتيال تسعة من الثوار الايرانيين داخل معتقلات النظام .

في جامعة تبريز شمالي ايران طلبية الهندسة والعلوم ينضمون بتظاهرة تصوف شوارع المدينة ويلقون التأييد والحماس من لدن الجماهير .

بعد مرور يومين الطلبة يصرفون شوارع المدينة الرئيسية في تظاهره اوسع .

من شعارات الطلبة : الموت للشاه .. عاش الخميني . (من العلماء التقدميين)

وعند تقاطع الشوارع تم تفريغ المتظاهرين من قبل قوات البوليس الايراني ، عاد بعدد الطلبة الى التجمع مرة اخرى ايضا . انقضت ثلاثة ايام ثم ظهر المتظاهرين قرب سرق المدينة انهم طلبة كلية الزراعة ، هتافات تطالب بسقوط الشاه ، تحطيم زجاج المصرف التجاري . اعتقال ٢٧ طالبا من قبل البوليس خلال التظاهره المذكورة .

وهكذا يعان الطلبة عن سخطهم وادبهم للنظام الدكتاتوري ومهزلة الجديده القديم «حزب النهضة الايراني» .

وحين ، ذكرى استشهاد المناضلين « خسرو كسرخي » و « كرامه الله دانشيان » في داخل مبنى كلية العلوم ، تم تنظيم تجمع طلابي من قبل طلبة جامعة جندي شاور في اهواز ، غياب عناصر الامن واضح تماما

هذه المره خوفا من غضبه الطلبة ، حرس الجامعة بكتفي بالمراقبة دون الاقتراب .

كسرخي ودانشيان كانا قد اتها خلال العام الماضي بالتحضير لمحاولة لاغتيال الشاه وافراد عائلته خلال حفل توزيع الجوائز على المتقدمين في المجال الفني .

ولم يقتصر النضال داخل ايران على الطلبة فقط وانما الشغيلة الايرانية ايضا تلعب دورا رياديا في النضال ضد استبدادية النظام والاستقلال والنهب المشعين الذين تارسها الامبريالية على يد شركاتها الاحتكارية .

فاحتجاجا على ارتفاع مستوى المعيشة وانخفاض نسبة الاجور ، الطبقة العاملة تضرب عن العمل في اكثر من مصنع وشركة منتمية الى المجموعة الوطنية للصناعة

في صانع (كوستاف دو فن) وشركة « كايبر » الالمانيتين والشركات « خرم آذر » وصناعة البوتلين وصناعة الفلين والجلود قرب مدينة (رشت) اضراب العمال احتجاجا على انخفاض نسب الارباح الخاصة بهم .

حول نضالات الطبقة العاملة ايضا :

النظام يرتكب الجرائم بحق الطبقة العاملة الايرانية ، فقد صنع من معمل نسج « شامي » في مدينة مازندران الواقعة شمالي ايران صنع من المعمل ساحة من اجل ذبح الشغيلة الباسلة . فقد اضراب عمال هذا المعمل ملبين بزبداء ابروح الخاصة بهم في ظل ازمة الغلاء الحادة التي تعاني منها كل الجماهير

الكادحة . وقد احتج العمال ايضا على النهب الامبريالي والاستغلال الذي تمارسه الشركات الاحتكارية الاجنبية داخل ايران . ولمالم يحصل العمال الا على الوعود الكاذبة من قبل رب العمل استمروا في الاضراب حيث اوقفوا ماكنة الضغط الخاصة بالمعمل ، رب العمل يستنجد بالشرطة اولا . يصمد العمال ويستمروا في الاضراب وثانيه يستنجد بقوات البوليس لتقوم هذه القوات وبشكل وحشي بقمع الاضراب مؤقتا .

العمال يحضرون لاضراب آخر ، حيث تقف كل ماكنات المعمل هذه المرة . ثم ظهور مدير الشرطة على رأس القوات « بمكافحة » المظاهرات والاضرابات . العمال يرددون على العنف الرجعي بالعنف الثوري وتمكنوا من اصابة مدير الشرطة الذي استنجد بدور بقاعدة « ساري » العسكرية للفت واستمارة شخص قوام القوة العسكرية التي هاجمت الشغيلة وفتحت عليها النيران من رشاشات الغدر .

الحصيلة :

استشهد ستة عشر من العمال واصابة سبعة وعشرون بالاعاقة واعتقال عدد آخر لا يتوقف عن معتقلات النظام .

وهكذا يكشف النظام عن هويته الرجعية ودكتاتوريته الشرسة التي تمارسها ضد الطبقة العاملة وضد كل الجماهير الكادحة .

ويذكر ان هناك عشرات الاضرابات

الاخرى حصلت في مختلف مدن ايران حيث دافعت الطبقة العاملة عن حقوقها الطبقيّة والمشروعة .

وتستمر الجماهير الايرانية في ادانتها لكافة سياسات النظام وعلى كافة الاصعدة الشعبية ومن ضمنها سياسة التدخل العسكري الايراني في عمان ومحاربة ثورة عمان الصامدة . ان الشعوب الايرانية اعلنت عن تضامنها التام مع الثورة في عمان منذ انطلاقتها واليوم ايضا تعلن هذه الشعوب عن مساندتها لهذه الثورة الباسلة التي تناضل ضد الامبرياليين البريطانيين وعميلهم السلطان قابوس وجيش العدوان الايراني .

وتطالب الشعوب الايرانية ايضا بالانسحاب الفوري لكافة القوات الاجنبية المعتدية من عمان . لقد اعلنت عوائل قوجاني عن احتجاجها الشديد عند استلامها جثث قتلى من ابنائها والذين راحوا ضحية لاعتداءات القوات الايرانية ضد ثوار عمان . وفي بيان وزع في مدينة قوجان الواقعة شمال شرقي ايران اعلنت الجماهير هناك عن سخطها وادانتها لتدخلات النظام الايراني في الشؤون الداخلية لعمان والذي تسبب في مقتل العديد من الشباب الايراني .

وفي المعتقلات السياسية :

عدد من المعتقلين السياسيين انقضت فترة احكامهم ، والنظام يرفض اطلاق سراحهم يتم نقلهم من معتقل الى اخر وسط حراسة مشددة اما الزيارات فغير مسموح بها .

وقالت احدي الامهات :

ايها القتل سوف لن يغفر لكم التاريخ .

النصر الفلسطيني في الامم المتحدة وتهديدات كيسنجر

اميركا هي لصالح الشعوب العربية فما ان اتخذ قرار بضرب الكيان الصهيوني حتى انبرت الامبريالية الاميركية في التصدي للمجتمع الدولي .

ان هذا السلوك يكشف الامبريالية الاميركية واسرائيل هما في موقع واحد ، موقع العدوان على الشعب العربي ، موقع المعتدي على الشعب الفلسطيني .

وليست اسرائيل سواء الوجه الاخر للامبريالية الاميركية واحدى جذورها القوية في قلب الامة العربية . ولاشك من ان نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل استرداد وطنهم المغتصب قد لقي تأييدا وتعاطفا شديدا من قبل الرأي العام العالمي والشعوب المحبة للسلام . فلم يعد مستغربا اليوم ان يصبح مصير اسرائيل في المتحدة مهددا بالطرد بينما كانت هذه المنظمة الدولية قبل ٢٧ سنة قد اعترفت بهذا الكيان الصهيوني العنصري في فلسطين المحتلة وفي عضوية الامم المتحدة .

اسرائيل والامبريالية الاميركية ودعاة الاستسلام لتذويب الشعب الفلسطيني وتجاهل منظمة التحرير والقفز من فوق القضية الاساسية ، قضية شعب فلسطين وارضه المغتصبة واستبدال ذلك بتسويات جزئية مقابل طمس القضية الاساسية .

كان من الطبيعي ان تفقد الامبريالية الاميركية واسرائيل صوابها فيمقد كيسنجر مهندس الامبريالية الاميركية مؤتمرا صحفيا عاجلا ويتهدد فيه الدول الاعضاء في الامم المتحدة والذين وافقوا على هذه القرارات بمقوبات صارمة كما ينهري رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحاق رابين ويصفه الامم المتحدة ويتهدد ويتوعد المنظمة الدولية .

لاشك ان سلوك الولايات المتحدة هذا وصلافة كيسنجر يكشف الطبيعة الحقيقية للامبريالية الاميركية ويكشف العنصر الغليظة التي تشكلها الامبرياليون الامبريالية الاميركية .

لقد كشف كيسنجر زيف ادعاءات الامبريالية الاميركية بانها تسمى لتكوين السلام في الشرق الاوسط وكشف منغذي سياسة الاستسلام من ان الخطوات التي توأما

حققت الثورة الفلسطينية نصرا عظيما في صراعها مع الصهيونية والامبريالية الاميركية ومنفدي سياسة الاستسلام وذلك بعد ان اتخذت الامم المتحدة باغلبية كبيرة ثلاثة قرارات ذات دلالات مهمة .

اولا : اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال التفرقة العنصرية يجب على الامم المتحدة واعضائها محاربتها بكل الوسائل والطرق .

ثانيا : اعتبار منظمة التحرير طرفا في اية محادثات بخصوص الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة .

ثالثا : حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة خاصة به وتشكيل لجنة خاصة من قبل الامم المتحدة لوضع جدول زمني لتنفيذ ذلك واقترح الخطوات اللازمة لمجلس الامن .

لاشك ان هذه القرارات الثلاثة هي تتويج لنضال الشعب الفلسطيني وكفاحه على المستويات الثلاث العسكرية والسياسي والدبلوماسي وتشكل ردا قاصيا على جهود

تدمير عدد كبير من مدافع العدو وسياراته والحاق خسائر كبيرة في افراده

تواصل قوات جيش التحرير تصديها لحملة العدو البريطاني والايرواني والساعية لاجهاض الثورة .. ان قواتنا تواجه قوات العدو في معارك صدامية وبطولية حيث تنزل بقواته اوضاع الخسائر في المعدات والارواح . ان هجمات قواتنا تزيد من شدة ضراوتها واتساع نطاقها مع قوات العدو والتقاط التي يتمركز بها . حيث اجبرت قواتنا قوات العدو على التراجع من بعض مواقعها في شرق المنطقة الغربية .. تفاصيل البلاغات .

تدمير ٣ مدافع الثقيلة تدميرا كاملا .
والحقت بالعدو اضرارا بالغه في مواقعه
وتحصيناته الاخرى

بلاغ عسكري رقم ٢٤٩ / ٧٥٥
بتاريخ ٧/١١/٧٥ وفي تمام الساعة الثامنة صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بعملية قنص لافراد العدو في كيزيت جنوب امبروف بواسطة الرشاشات الثقيلة . ودامت عملية القنص ساعة كاملة .

وفي تمام الساعة الثانية عشره من قبل ظهر اليوم التالي ٧/١١/٧٥ قامت مجموعة من قواتنا بعملية قنص لافراد العدو في مركزه في كيزيت جنوب امبروف مستخدمه الرشاشات الثقيلة ودامت عملية القنص ساعة ونصف وفي هاتين العمليتين تمكن رفاقنا من قتل وجرح ٤ من افراد العدو وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٠ / ٧٥٥
بتاريخ ٦/١١/٧٥ تقدمت قوات العدو من مركزها في شمال صرفيت الى شرات وكانت قوات جيش التحرير الشعبي تراقب تحركات العدو . وفي تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا اشتبكت مجموعة من قواتنا مع قوات العدو المتقدمة لمدة نصف ساعة تراجعت بعدها قوات العدو الى مركزها تحت غطاء القصف المدفعي من مركز صرفيت . وعلى الفور قامت قوات الاسناد التابعة لقوات جيش التحرير بقصف مدفعي على قوات العدو الهاربة من ارض المعركة . واصيب ٥ من افراد العدو بين قتيل وجريح .. من جانبنا اصيب احد رفاقنا الابطال اصابة طفيفة . وعادت المجموعة من قوات الثورة الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٥١ / ٧٥٥
بتاريخ ٧/١١/٧٥ وفي الساعة الثامنة الا ربعا صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بهجوم مدفعي على الواقع العدو الاستعماري والرجعي في شمال صرفيت واستمرت مدافع ثوارنا وهي تصب نيرانها في تحصينات العدو ومواقعه مدة أربعين دقيقة وفي الساعه الواحدة ظهرا كثر ثوارنا قصفهم لركر العدو في شمال صرفيت مدة ساعتين وعلى اثر ذلك استنجد العدو بمدفعه الثقيلة وطائراته المقاتله حيث يشط المنطقة المجاوره دون تمييز ودون ان يحقق أي هدف من اهدافه العدوانية . وقد تكبد

بلاغ عسكري رقم ٢٤٦ / ٧٥٥
بتاريخ ٥/١١/٧٥ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي في المنطقة الغربية بشن هجوم على مركز العدو في « كيزيت » جنوب امبروف مستخدمه ذلك الرشاشات الثقيلة تعزها مدافع الهاون واستمر الهجوم حتى الحادية عشره وانزل ثوارنا بالعدو الخسائر التالية :
(١) قتل وجرح ٦ من افراده .
(٢) تدمير ٧ موقع دفاعي تدميرا كاملا اشعال النار واحداث انفجارات داخل مركز العدو .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٧ / ٧٥٥
في الفترة من ٢/١١/٧٥ وحتى ٤/١١/٧٥ قامت قوات جيش التحرير العاملة في صرفيت بسبع هجمات شنتها على مركز العدو في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي المركز والنيف . وكانت هجمات ثوارنا مركزه في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية . وقد انزلوا بالعدو خسائر كبيرة في الارواح والمواقع والمعدات . وفي بعض هذه العمليات كان العدو يرد على نيران ثوارنا حيث يقوم بقصف المناطق المجاوره بشكل عشوائي دون ان يحقق أي هدف وكانت خسائر كالتالي :

مقتل وجرح ٢١ من افراده .
تدمير ١٢ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .
تدمير مدفعيتين عيار ٢٥ رطل .
والحق ثوارنا اضرارا بالغه في تحصينات العدو الاخرى واشعلوا النار في مركزه .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٨ / ٧٥٥
عملية الشهيدان البطالين ، محمد سعيد فجشوش وحسن بخيت سعيد
بتاريخ ٦/١١/٧٥ وفي تمام الساعة الحادية عشره والنصف صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت . واستمر القصف ٤٥ دقيقة واصابت نيران مدافعنا اهدافها اصابات مباشرة . وقد رد العدو على قصف ثوارنا بشكل مستعري حيث قصف بمدفعه المناطق المجاوره دون ان يحقق اي هدف . وشوهت الطائرات العمودية والسيارات تهرع الى المركز لنقل خسائر العدو من القتلى والجرحى . وانزل ثوارنا بالعدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٥ من افراده .
تدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

العدو في هاتين العمليتين الخسائر التالية :
مقتل وجرح ٤ من افراده .

تدمير ٧ مواقع دفاعية تدميرا كاملا
والحقت به خسائر واضرار اخري في تحصيناته ومشاته . هذا وكانت مجموعة اخرى من قواتنا قد قصفت مركز العدو في صرفيت يوم ٧/١١/٧٥ في الساعة الواحدة ظهرا . وقد عززت هذه المجموعة المجموعة الاخرى من قواتنا التي قصفت مركز العدو في ذات الحين . واستمرت العملية ثلاث ساعات وربع بشكل متقطع .
وبتاريخ ٨/١١/٧٥ وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف مدفعي على مركز العدو في شمال صرفيت . وكان قصف ثوارنا شديدا ومركز في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية بشكل متقطع ولمدة ساعة وعشر دقائق وعلى اثر ذلك مشط العدو بمدفعيته الثقيلة المناطق المجاورة لكنة لم يحقق أي هدف . وانزل ثوارنا بالعدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٠ من افراده
تدمير ١١ موقع دفاعي تدميرا كاملا
تدمير مدفعية عيار ٧٥ ملم اميركية الصنع .
وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٢ / ٧٥٥
بتاريخ ١٠/١١/٧٥ وفي الساعة السادسة صباحا تقدمت قوات العدو من مراكزها في « انصيتات » و « فودون عفيروت » الى شمال « قيطنت » حيث عزز العدو قواته المتقدمة بالمصفحات والسيارات . واثقاء تقدم العدو كانت قوات جيش التحرير الشعبي تراقب تحركات العدو وفي اليوم التالي ١١/١١/٧٥ وفي تمام الساعة الثانية عشره ظهرا هاجمت قواتنا قوات العدو المتقدمة بالمدفعية لمدة خمسة وأربعين دقيقة . واصابت نيران ثوارنا اهدافها مباشرة . وقد تكبد العدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٠ من افراده
تدمير سيارة عسكرية من نوع بيدفورد بحملة بالجنود .

وقام مجموعة اخرى من قواتنا يوم ١١/١١/٧٥ بمهاجمة فراد العدو ومواقعه في شمال « قيطنت » لمدة ساعة كاملة . وفي نفس الوقت كانت قوات جيش التحرير الشعبي تهاجم مركز العدو في « داغار » وانزل ثوارنا بالعدو خسائر كبيرة كانت كالتالي :

مقتل وجرح ١٦ من افراده
تدمير مدفعيتين عيار ٨١ ملم
تدمير مصفحة من نوع صلاح الدين
تدمير سيارتين عسكريتين بحملتين بالجنود

تدمير ٨ مواقع دفاعية تدميرا كاملا !
واشعل ثوارنا النار في منشآت العدو نصف ساعة .. من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٣ / ٧٥٥
بتاريخ ١٣/١١/٧٥ وفي تمام الساعة الحادية عشره قبل الظهر هاجمت قوات جيش التحرير الشعبي عدة البيات للعدو وكانت تقدم من شمال « قيطنت » الى مرتفعات (ايراق) واستخدم ثوارنا المدفعية من عدة اتجاهات لمدة خمس ساعات ونصف بشكل متواصل وانزل ثوارنا بالعدو خسائر فادحة في ارواحه ومواقعه ومدعاته كانت كالتالي :

مقتل وجرح ٢٥ من افراده ، تدمير مدفعية عيار ٨١ ملم واسكات مدفعية اخري ، تدمير سيارة عسكرية من نوع بيدفورد تدميرا كاملا واصابة سيارتين اخريتين من نفس النوع باضرار .

تدمير سبعة مواقع دفاعية تدميرا كاملا
اشعال النار في مواقع العدو لمدة ساعة كاملة . من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .

الخسائر الاجمالية التي تكبدتها العدو في كافة هذه العمليات :

مقتل وجرح ٦٥ من افراده ، تدمير ٣٣ موقع دفاعي تدميرا كاملا ، تدمير مصفحة من نوع صلاح الدين ، تدمير اربع سيارات عسكرية من نوع بيدفورد تدميرا كاملا واصابة سيارتين باضرار بالغه من نفس النوع . تدمير ٣ مدفعيات عيار ٨١ ملم واسكات مدفعية اخرى من نفس النوع تدمير مدفعية عيار ٧٥ ملم اميركية الصنع اشعال النار في منشآت العدو العسكرية لعدة ساعات .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

نصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معملا - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٧٩